معايير مقترحة عن جودة نشر المحتوى العلمي عبر المنصات التعليمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في ضوء متغيري الجنس والتخصص ومدة الخدمة

Suggested standards for quality dissemination of scientific content through educational platforms from the point of view of faculty members in light of the variables of gender, specialization and service

سراب إبراهيم عزيز البدران
د.عاصم أحمد خليل الشمام
أستاذ مساعد
جامعة الموصل– كلية التربية للعلوم الانسانية

Sarab Aziz Ibrahem AL-Badran
Dr.Asim Ahmed Khaleel AL-Shammam
Assistant professor
University of Mosul - College of Education for Human Sciences

Ker.aya18@gmail.com
asim-alshumam@uomosul.edu.iq

تاريخ الاستلام ٢٠٢٢/١٢/١٣ تاريخ القبول ٢٠٢٢/١٢/٢٠

الكلمات المفتاحية: معايير، معايير الجودة، جودة المحتوى ، نشر المحتوى، المنصات التعليمية .

Keywords: Standards, quality standards, content quality, content publishing, educational platforms.

الملخص

هدف البحث التعرف على معايير جودة نشر المحتوى العلمي عبر المنصات التعليمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية .

تكونت عينة من(352) تدريسي وتدريسية من اعضاء الهيئة التدريسية ممن هم على الملاك الدائم في كليات جامعه الموصل للسنة الدراسية(2021-2022) جرى اختيارهم عشوائياً من اقسام كليات جامعه الموصل

ولتحقيق هدف البحث و لعدم توفر مقياس جاهز على (حد علم الباحثان) تم بناء مقياس معايير نشر المحتوى العلمي وفقا لخطوات بناء المقاييس من خلال الاطلاع للدبيات السابقة وانطلاقا من استبانة مفتوحة تم عرضها الى المختصين في المجال تم تحديد مؤشرات المقياس بحسب طبيعة كل معيار واصبح مكونا بصيغته النهائية من (58) فقرة متبوعة ببدائل خماسية، وبعد عرض الأداة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة للتأكد من صدقه اذ تحقق الباحثان من

صدقه الظاهري وثباته وتميزه بعد ذلك طبق المقياس على افراد عينة البحث، وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائيا توصل الباحثان إلى مجموعة من النتائج ابرزها:

- اتفاق في وجهات نظر اعضاء الهيئة التدريسية في كليات جامعه الموصل عن المعايير جميعها ضرورية في نشر المحتوى العلمي في المنصات التعليمية ولا يمكن الاستغناء عن تلك المعايير بشكل عام.
- تباين في وجهات نظر اعضاء الهيئة التدريسية في كليات جامعه الموصل عن المعايير تبعا للمتغيرات الجنس(الذكور، الإناث) و التخصص (العلمي، الإنساني)

في نهاية البحث خرج الباحثان بمجموعه من الاستنتاجات ابرزها جميع المعايير مهمه ويجب اعتمادها اثناء تصمم ونشر المحتوى العلمي في المنصات التعليمية واوصوا الباحثان بعدة توصيات واقترحت اجراء بحوث مستقبلية مماثله مع التنوع في المتغيرات.

Abstract

The research aims to identify the quality standards of publishing scientific content through educational platforms from the perspective of faculty members. The research sample comprises (352) male and female permanent staff at the colleges of University of Mosul for the academic year (2021-2022). The sample has been randomly selected from the departments in the colleges of University of Mosul. To achieve the research aim and for the lack of a ready-made scale (to the researcher's knowledge), the scale of criterion for publishing scientific content was built according to the open questionnaire that was presented to specialists in this field, from which its indicators branch out according to the nature of each criterion and includes in its final version (58) items followed by five alternatives. After presenting the tool to a panel of experienced jurors to confirm its face validity, reliability, and discriminability, then the scale was applied to the subjects of the research sample and after collecting and analyzing data statistically, the researcher came out of results, the most prominent of which:

- Agreement in the perspectives of the faculty members in the colleges of University of Mosul on the standards as all of them are necessary in the dissemination of scientific content in educational platforms and cannot dispense with those standards in general.
- Difference in the views of faculty members in the colleges of the University of Mosul on the standards depending on the variables : gender (male, female), specialization (scientific, humanities), and period of occupation (five years or less, more than five years).

- There is no statistically significant difference at the level of (0.05) in the quality standards of publishing scientific content from the point of view of faculty members, depending on the variables : gender (male, female), specialization (scientific, humanitarian), and period of occupation (five years or less, more than five years).

At the end of the experiment, the researcher came up with a set of conclusions, the most prominent of which are all important criteria that must be adopted during the design and publication of scientific content in educational platforms. The researcher set number of recommendations and suggested conducting similar future studies with a different variables.

المقدمة

في خضم التطورات الحديثة التي يشهدها العالم، تشهد مؤسسات التعليم عالميا، واقليميا، تطورا كبيرا في توظيف احدث التقنيات في مجال التعلم والتعليم ومن هذه التطورات ما يسمى بالتعلم الالكتروني، ارتبط هذا التطور بزياده الاهتمام بالتعليم، واعتباره مجالا خصبا للاستثمار، فلم تعد الاساليب التعليمية التقليدية كافيه لمنهج الطلبة المهارات اللازمة للعمل والمنافسة في عصر العولمة، ظهرت الحاجه الى وجود معايير واضحه ومحدده، يمكن على ضوء بناء مصادر التعلم الالكتروني او اختيارها او تقويمها، وذلك لتحقيق تحسينات جوهرية في وفاعلية العملية التعليمية. (الغريب٢٠٠٩:٧٨)

ان التعليم في الألفية الثانية تأثر بشكل مباشر بالتطورات الحديثة بدخول الثورة التكنولوجية في جميع القطاعات ومنها قطاع التعليم فنظم التعليم بشكل عام لم تعد تفي بمتطلبات الجودة الشاملة من خلال اعتماد معايير معتمدة تسهم بشكل كبير في تحسبن نوع التعليم وجودته في جميع المستويات ، برز إلى الواجهة تحديات كبيرة في قطاع التعليم ابرزها التعليم الإلكتروني واستخدم المنصات التعليمية وبيئات التعليم الافتراضية ورقمنه التعليم . ومع دخول البيئات التعلم الافتراضية ورقمنه التعليم ادى إلى حدوث نقله نوعية في واجبات ومهام عضو هيئة التدريس فلم يعد دوره مقتصرا على إتقان المادة وعرضها بأسلوب وطريقة مشوقة في داخل غرفة الصف بشكل حضوري بل تغير جذريا واضيفت له مهام اخرى من خلال استخدام أدوات التعليم الإلكتروني وإدارة المنصات التعليمية بشكل إيجابي وإتقان تصميم المحتوى الرقمي من خلال تصميم دروس تفاعلية وإنتاج ملفات رقمية تمتاز بمعايير الجودة وضمان استخدامها من قبل الطلبة على وفق شروط السلامة الفكرية.

التعريف بالبحث

مشكلة البحث

بدأت المؤسسات التعليمية الاهتمام بالمحتوى العلمي وجودة توصيفه وكيفية نشره من خلال التركيز على اليات نشرها خارج أروقتها خصوصا بعد جائحة كورونا فلجأت الى التعليم الالكتروني كبديل اثرائي فظهرت مشكلات تخص طرق عرضها ونشرها في المنصات التعليمية ، لاحظ الباحثان من خلال تواجدهما في كلية التربية للعلوم الانسانية ان أعضاء الهيئة التدريسية الذين يصممون وينشرون المحتوى الدراسي باستخدام المنصات تعتمد على اجتهادات في أرشفة وتقديم المحتوى بأساليب لا تعتمد على أي معايير دون الاهتمام بحقوق النشر والسلامة الفكرية وإذا ما تم اعتماد معيار معين يتم تشخص قصور في جانب اخر.

ومن جهة اخرى فإن اقتراح معايير لجودة نشر المحتوى العلمي يستلزم وعي كامل من قبل اعضاء الهيئة التدريسية في خطوات تصميم ورقمنة الموضوعات الدراسية قبل نشرها في المنصات التعليمية للطلبة ، مما ينبغي ضمنيا انه هنالك معايير محدده يجب اعتمادها من قبل اعضاء الهيئة التدريسية بشكل مباشر اثناء تصميم المحاضرات العلمية وفي هذا السياق شخص الباحثان بعدم وجود معايير محدده يتم اعتمادها وعند البحث وجد دراسات عن جودة الاداء التربوي ووجود ورش وندوات ومؤتمرات عديده في مجال تصميم التدريس الالكتروني واستخدام ادوات تصميم المحتوى الرقمي موجهة الى استخدام المنصات وادارتها واليات التعامل معها واغفلت جانبا مهما تعنى بجوده نشر المحتوى العلمي ولاسيما ان المحتوى موجود فكان الدور هنا نشر تلك الملفات بشكل مباشر بعد تحويلها من الورقي الى الرقمي دون الاهتمام بمعايير تصميمها.

وبالرجوع للدراسات السابقة في هذا الميدان لاحظ الباحثان ندرة وشحه في البحوث والدراسات التي تناولت جوده تصميم ونشر المحتوى العلمي (على حد علم الباحثان) ،مما ولده شعورا لديهمابوجود حاجة ماسة لاقتراح معايير محدده تتضمن نشر رصينا للمحتوى بعد تصميمه على وفقها بما يضمن للمؤلف والمؤسسة حقوقها فضلا عن ظهورها للطلبة بشكل اجمل وبشكل متقن.

وانطلاقا من كل ما ذكر في اعلاه اتت الحاجة للبحث وتحددت مشكله البحث بالتساؤل الاتي:

" **ما معايير جوده نشر المحتوى العلمي عبر منصات التعليمية من وجهه نظر اعضاء الهيئة التدريسية في جامعه الموصل؟**"

أهمية البحث :

يعد موضوع جودة التعليم من اهم الموضوعات التي أولتها الدول المتقدمة أهمية قصوى واستثمرت فيها حتى اصبحت الجودة مؤشرا وعنصرا مهمآ في التقدم والبحث والمنافسة .وقد سعت الأنظمة التربوية على المستوى الدولي لتطوير مدخلاتها وعملياتها بشكل مستمر من اجل الحصول على أفضل المخرجات وبوقت اقصر وكلفة أدنى ولعل واحدا من أهم مدخلات العملية التربوية هو نمط الإدارة التعليمية الذي حققت العديد من الدول نجاحا ملموسا فيه بعد تطبيقها لمفهوم إدارة الجودة الشاملة في إداراتها التعليمية.(السعود، 2008: 58)

لقد أدركت الدول والمؤسسات أهمية أن تتجه إلى تطوير قدراتها وتجميع جهودها في مجال صناعة المحتوى الرقمي ولاسيما في الجانب التعليمي وذلك من خلال وضع معايير ومبادرات تهتم بصناعة ونشر المحتوى الرقمي، وله مكانة راسخة في نظامنا التعليمي وزادت مكانته بعد جائحة كورونا، وأصبح المحتوى الإلكتروني أحد أهم العناصر الأساسية التي تشكل بيئات التعلم الإلكترونية وأساليب تنظيمها والتفاعل معها. فالمحتوى الإلكتروني من أكثر نواحي التعلم الإلكترونيا، كانت عملية التعلم أكثر كفاءة. ولذلك فقد اهتم الكثيرً أهمية، وكلما كان المحتوى جيد من الباحثين والمصممين التعليميين بتصميم وتطوير المحتوى الإلكتروني وأساليب عرضه في بيئات التعلم الإلكترونية، وكذلك أوصت بعض الدراسات السابقة والمؤتمرات بالاهتمام بإعداد المحتوى وتنظيم عرضه كدراسة كل من (أبو عون2018:45)

ومن اجل تحقيق الجودة تتضح الأهمية للدراسة بتوجيه اهتمام التربويين نحو المقررات والمحتوى المعرفي الإلكتروني واهمية تصميمها والتعرف على مراحل اعدادها، والمواصفات التي يجب توافرها في تصميم كل عنصر من عناصرها وتعريفهم بمعايير ضمان الجودة التي يجب توافرها في المقرر الإلكترونية والتوجه نحو قائمة من المعايير لتلك المقررات الإلكترونية والحكم على مدى فاعليتها وكفاءتها التعليمية، مما قد يساهم في تحسين بيئة التعلم الالكتروني وتطويرها وتحسين نواتج التعلم ،وتفيد المعايير ايضا اعضاء هيئه التدريس في بناء مقررات الإلكترونية عالية الجودة وللمعايير اهمية كبيره تمثل اساسا للإصلاح التربوي، إذ تحدد مواصفات الجودة والامتياز لكل المؤسسات التعليمية. وتحدد البرامج التعليمية التي تستحق الاعتماد التربوي وتضمن استمرار جودتها وجودة مخرجاتها. وتعمل المعايير كمصدر مرجعي لأعضاء هيئة التدريس والقيادات التعليمية وصانعي القرار (Asmawi&AdbulRaza, 2006:89).

وتأسيسا على ما تقدم يمكن بلورة **اهمية البحث** بما يلي :

١. تقديم معايير مقترحة للمختصين في ميدان الجودة التعليمية بخصوص المحتوى الرقمي ونشره ضمن المنصات التعليمية .
٢. توجيه عناية اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الى ضرورة الاهتمام بجودة تصميم ونشر المحتوى العلمي الذي يقدم لطلبتهم .
٣. البحث يتماشى والتوجهات الحديثة في مجال التعليم الرقمي .

هدف البحث وتساؤلاته:

التعرف الى معايير جودة نشر المحتوى العلمي عبر المنصات التعليمية في كليات جامعة الموصل من خلال الإجابة عن التساؤلات الآتية :

س١ "مامعايير جودة نشر المحتوى العلمي عبر المنصات التعليمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الموصل بشكل عام" ؟

س٢ "مامعايير جودة نشر المحتوى العلمي عبر المنصات التعليمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الموصل تبعآ لمتغير الجنس (الذكور/الإناث)"؟

س٣" مامعايير جودة نشر المحتوى العلمي عبر المنصات التعليمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الموصل تبعآ للتخصص (العلمي/الإنساني)"؟

س٤" مامعايير جودة نشر المحتوى العلمي عبر المنصات التعليمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الموصل تبعآ لمتغير سنوات مدة الخدمة (خمس سنوات فأقل/اكثر من خمسة سنوات)"؟

حدود البحث:

- **الحدود المكانية:** جامعة الموصل/ كليات جامعة الموصل.
- **الحدود البشرية:** تدريسيو كليات جامعة الموصل/ (العلمي/الإنساني)
- **الحدود الزمانية:** السنة الدراسية(2020-2021)

تحديد المصطلحات

أولآ :المعايير

يرى الصغير(2008) " أن محكات ومؤشرات تدل على مستوى الاداء الذي وصل اليه المدرسون المرشحون في تلبيه شروط ومتطلبات مهنه التدريس".(الصغير، ، 6:2008)

وأشار السبع وآخرون(2010) "عبارات عن مستويات ومقاييس وشروط معينه نسعى للوصول اليها من اجل أن نقيس الواقع الحقيقي في ضوء هذه المستويات والمقاييس وذلك من اجل معرفه مدى اقتراب الواقع من هذه المستويات والمقاييس" (السبع وآخرون، 102:2010).

معايير جودة نشر المحتوى العلمي، يعرفه كل من :

١- النجدي(2017) انها " مجموعه الاجراءات والاسس المعلنة التي يقوم عليها نظام التعلم الالكتروني، وهي تهدف الى ضمان ان الناتج التعليمي النهائي يفي او يتجاوز متطلبات التقنية المطلوبة" (النجدي،36:2017).

٢- الحلفاوي(2011) بأنها :معايير جودة نشر المحتوى العلمي على أنه "إجراءات نموذجية للإداء ومقايس للتقويم وارشادات باعثه ومحركة للتطوير والتحسين فضلا عن كونها اداه مساعده على اتخاذ القرار وتتبع اهميه معايير الجودة للمحتوى من قدرتها على اشراكنا عمليا في المعلومات بشكل كفٍ بدون خوف من فقد البيانات او سوء الفهم.(الحلفاوي،95:2011).

ويعرف الباحثان جودة نشر المحتوى العلمي اجرائيا: إنها مجموعة الأسس والمواصفات المطلوب تحققها أثناء تصميم ونشر المحتوى العلمي عبر المنصات التعليمية ويقاس من خلال جمع الاستجابات على المقياس الذي أعده الباحثان.

دراسات سابقة :

لم يحصل الباحثان على دراسة تتناول موضوع البحث بشكل مباشر ومفصل لذلك سيتم ذكر بعض الدراسات المقاربة على حد علمهما، رغم الجهود التي بذلت في البحث في المكتبات وشبكة الانترنت.

١- دراسة العباسي (2000):

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى واقع نظام التعليم في جامعة القدس في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة، ، وتكون عينة من(157) عضو هيئة تدريس و (316) طالباً وطالبة وتبنى الباحث في دراسته، المقياس الذي طوره الموسوي (2003) لقياس إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي والذي اشتمل على (48) فقرة موزعة إلى أربعة مجالات بالتساوي وهي: تهيئة متطلبات الجودة في التعليم العالي، ومتابعة العملية التعليمية التعلمية وتطويرها، وتطوير القوى البشرية، واتخاذ القرار وخدمة المجتمع، أعده الباحث صياغة بعض فقرات هذا المقياس ليتلاءم مع البيئة التعليمية الفلسطينية، ليمثل الأداة الخاصة بأعضاء هيئة التدريس، طور الباحث أداة ثانية لقياس معايير تطبيق إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر الطلبة مستعيناً بأداة الموسوي والأدب التربوي في هذا المجال، وعدد فقراتها (34) فقرة، وتم التأكد من صدق الاستبانتين وثباتهما بالطرق الاحصائية والتربوية المناسبة، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) أما بالنسبة لنتائج الدراسة، ١-فقد أظهرت أن واقع نظام التعليم في جامعة القدس في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر

أعضاء هيئة التدريس كان منخفضاً، ٢-وأن واقع نظام التعليم في جامعة القدس في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر الطلبة كان متوسطاً. ٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أعضاء هيئة التدريس الذكور عند مستوى الدلالة في المجالات: تهيئة متطلبات الجودة في التعليم، وتطوير القوى البشرية، واتخاذ القرارات وخدمة المجتمع،٤-لايوجد فروق بين متوسطات استجابات النوع الاجتماعي في مجال متابعة العملية التعليمية-التعلمية وتطويرها.

٢-دراسة الفوال والصافتلي (2010):

أجريت في بداية الدراسة في السعودية ،وكانت تهدف إلى التعرف على مدى جودة برنامج إعداد المعلمين في كلية التربية في جامعة الفرات وفقا للجوانب(الأكاديمية – الثقافية – الشخصية) في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي وإدارة الجودة الشاملة، فضلاً عن التعرف على تأثير بعض المتغيرات مثل (الجنس – مدى حضور المحاضرات) في مدى جودة إعداد المعلم من وجهة نظر طلبة المرحلة الرابعة قسم تربية الطفل. ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحثان الاستبانة كأداة للبحث تألفت من (35) معياراً لقياس الجودة المنشودة وفقا لمقياس خماسي متدرج على عينة من طلبة المرحلة الرابعة قسم تربية الطفل بلغت (122) طالبا وطالبة، بواقع (92) طالبا و (30) طالبة وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي١- ان مدى جودة برنامج إعداد المعلم في كلية التربية من وجهة نظر الطلبة كان بدرجة متوسطة مما يؤكد على ضرورة العمل على رفع مستوى جودته لضمان جودة مخرجاته ،٢- أن المتغيرات المدروسة لم يكن لها تأثير على نتائج التقويم.

(الفوال والصافتلي، 2010:89-115)

منهجية البحث وإجراءاته

مجتمع البحث Research Population .

وتحدد مجتمع البحث من أعضاء الهيئة التدريسية في كليات جامعة الموصل والبالغ عددهم(3882) للسنة الدراسية (2021-2022) بواقع (2094) عضو هيئة تدريسية من الذكور و(1788) عضو هيئة تدريسية من الإناث.

عينة البحث Research Sample :

بعد إن تم تحديد مجتمع البحث المتكون من أعضاء الهيئة التدريسية لكليات جامعة الموصل تم اختيار (352) عضو هيئة تدريسية كعينة بالأسلوب العشوائي البسيط وكحجم عينة مناسب والذين يمثلون (9%) من خلال الإعتماد على معادلة ثمبسون لتحديد عدد أفراد العينة المناسب ومن مجتمع البحث بواقع (172) تدريسيا ذا التخصص العلمي و (180) ذا التخصص الإنساني، منهم (163) من الإناث يمثلن نسبة(46.30%) من العينة و(189) من الذكور ويمثلون نسبة (53.7%) من العينة. و الجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول (١)

توزيع افراد عينة البحث على وفق متغيري الجنس والتخصص

التخصص / الجنس	علمي	انساني	المجموع
ذكور	96	93	189
إناث	76	87	163
المجموع	172	180	325

أداة البحث :

١. إعداد وتوجيه استبانة مفتوحة للأساتذة والمختصين من ذوي الخبرة في هذا الميدان يوم الخميس الموافق(10/14 /2021).
٢. حدد الباحثان المحاور الرئيسة التي شملتها الاستبانة وهي (الشكل العام للمحتوى وعناصره الرئيسة، مضمون المحتوى الرقمي المعروض، الصور والمخططات والأشكال، الاخراج التقني للمحتوى، التقويم ، المصادر) من خلال آراء الخبراء والمحكمين فضلاً عن الاطلاع على مقايس الدراسات السابقة.

صدق الأداة:

فقد عرض الباحثان الأداة (الاستبانة) الى المحكمين وبلغ عددهم (20) محكماً من تخصص العلوم التربوية والنفسية.

وقد اعتمدا الباحثان نسبة اتفاق بلغت (88%) فأكثر من اتفاق المحكمين معياراً لقبول الفقرة وهذا ما ذهب إليه (بلوم) إذ عدَّ نسبة الاتفاق البالغة (75%) فاكثر دليلاً على الصدق الظاهري للاستبانة (بلوم، ١٩٧٣: ١٢٦).

القوة التمييزية لفقرات المقياس:

لاستخراج معاملات القوة التمييزية لها وللحكم على مدى صلاحية استبانة معايير جودة نشر المحتوى العلمي حلل الباحثان إحصائياً فقرات الاستبانة باختيار عينة استطلاعية من مجتمع البحث مكونة من (290) تدريسي وتدريسية اختصاصياً من مجتمع البحث، وبعد ترتيب الاستمارات تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى قسَّم الباحثان الاستمارات على مجموعتين الأولى تم تحديد نسبة (27%) من الدرجات العليا والبالغة (78) والثانية تم تحديد نسبة (27%) من الدرجات الدنيا والبالغة (78) حيث استنتج الباحثان أنَّ فقرات استبانة معايير جودة نشر المحتوى العلمي جميعها تعد مقبولة من حيث مستوى تمييزها. ولم يتم حذف أي فقرة لتبقى على حالها (58) فقرة وكما هو موضح في الجدول الاتي:

الجدول (٢)

فقرات القوة التميزية لمعايير جودة نشر المحتوى العلمي عبر المنصات التعليمية

رقم الفقرة	المجموعة العليا (٧٨)		المجموعة الدنيا (٧٨)		القيمة المحسوبة	رقم الفقرة	المجموعة العليا (٧٨)		المجموعة الدنيا (٧٨)		القيمة المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	4.846	0.397	4.371	0.626	5.648	30	4.807	0.396	3.628	0.823	11.396
2	4.641	0.623	3.769	0.737	7.974	31	4.782	0.415	3.717	0.835	10.068
3	4.679	0.569	3.923	0.893	6.302	32	4.743	0.439	3.653	0.964	9.079
4	4.512	0.734	3.512	1.041	6.932	33	4.782	0.445	3.871	0.971	7.519
5	4.653	0.505	3.743	0.972	7.334	34	4.641	0.602	3.551	0.906	8.841
6	4.602	0.631	3.756	0.982	6.398	35	4.628	0.646	3.435	0.876	9.665
7	4.384	0.914	3.243	1.260	6.469	36	4.679	0.613	3.423	0.973	9.640
8	4.397	0.671	3.350	0.899	8.217	37	4.564	0.656	3.423	1.000	8.423
9	4.641	0.580	3.884	0.837	6.558	38	4.538	0.638	3.410	0.917	8.912
10	4.794	0.437	3.948	0.771	8.430	39	4 692	0.517	3.615	0.759	10.364

رقم الفقرة	المجموعة العليا (٧٨)		المجموعة الدنيا (٧٨)		القيمة المحسوبة	رقم الفقرة	المجموعة العليا(٧٨)		المجموعة الدنيا (٧٨)		القيمة المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
11	4.833	0.375	3.717	0.736	11.915	40	4.679	0.569	3.128	1.061	11.375
12	4.743	0.439	3.679	0.797	10.320	41	4.692	0.491	3.384	0.942	10.860
13	4.384	0.649	3.282	1.017	8.065	42	4.653	0.505	3.500	0.716	11.627
14	4.538	0.7151	3.487	0.878	8.194	43	4.653	0.478	3.371	0.704	13.292
15	4.717	0.642	3.807	0.721	8.319	44	4.692	0.464	3.461	0.878	10.941
16	4.628	0.512	3.461	0.892	10.009	45	4.666	0.550	3.371	0.927	10.604
17	4.653	0.554	3.769	0.851	7.689	46	4.628	0.537	3.256	1.012	10.574
18	4.743	0.495	3.730	0.847	9.111	47	4.589	0.568	3.384	0.914	9.881
19	4.564	0.524	3.410	0.999	9.031	48	4.641	0.580	3.115	0.980	11.829
20	4.551	0.616	3.410	1.049	8.276	49	4.461	0.677	2.717	1.091	11.982
21	4.512	0.618	3.128	1.231	8.874	50	4.628	0.666	3.166	1.166	9.605
22	4.692	0.650	3.782	0.988	6.791	51	4.474	0.784	3.320	1.110	7.493
23	4.782	0.445	3.756	0.928	8.796	52	4.410	0.653	3.064	1.097	9.311
24	4.730	0.526	3.294	0.884	12.322	53	4.615	0.628	3.653	0.951	7.447
25	4.705	0.537	3.769	0.820	8.428	54	4.705	0.486	3.743	0.972	7.808
26	4.756	0.432	3.615	0.628	13.206	55	4.282	0.851	3.141	1.147	7.052
27	4.756	0.461	3.756	0.824	9.347	56	4.307	0.971	2.987	1.156	7.723
28	4.628	0.560	3.384	1.02	9.420	57	4.525	0.639	3.487	1.041	7.509
29	4.871	0.336	3.961	0.780	9.460	58	4.474	0.678	2.948	1.247	9.489

الاتساق الداخلي (علاقة كل فقرة بالدرجة الكلية).

إذ استخراج الباحثان قيمة معامل ارتباط (بيرسون) ولجميع فقرات المقياس (٥٨) حيث اظهرت النتائج ان معظم دلالات معامل الارتباط المحسوبة كانت معنويه من خلال مقارنتها في قيمه معامل الارتباط الجدولية (علام، 279:2000).

الجدول(٣)

علاقة درجات كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس معايير جودة نشر المحتوى العلمي

ت	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	القيمة التائية المحسوبة	ت	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	القيمة التائية المحسوبة	ت	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	القيمة التائية المحسوبة
1	0.303	5.648	20	0.484	8.276	39	0.576	10.346
2	0.416	7.974	21	0.548	8.874	40	0.642	11.375
3	0.344	6.302	22	0.494	6.791	41	0.600	10.860
4	0.420	6.932	23	0.558	8.796	42	0.631	11.627
5	0.460	7.334	24	0.647	12.322	43	0.659	13.292
6	0.439	6.398	25	0.505	8.428	44	0.615	10.941
7	0.390	6.469	26	0.602	13.206	45	0.629	10.604
8	0.441	8.217	27	0.474	9.347	46	0.652	10.574
9	0.401	6.558	28	0.547	9.420	47	0.595	9.881
10	0.486	8.430	29	0.471	9.460	48	0.655	11.829
11	0.582	11.915	30	0.548	11.396	49	0.656	11.982
12	0.551	10.320	31	0.563	10.068	50	0.558	9.605
13	0.487	8.065	32	0.462	9.079	51	0.471	7.493
14	0.515	8.194	33	0.451	7.519	52	0.582	9.311
15	0.507	8.319	34	0.545	8.841	53	0.523	7.447
16	0.543	10.009	35	0.542	9.665	54	0.546	7.808
17	0.410	7.689	36	0.528	9.640	55	0.480	7.052
18	0.537	9.111	37	0.560	8.423	56	0.518	7.723
19	0.529	9.031	38	0.544	8.912	57	0.475	7.507
						58	0.560	9.489

يتضح من الجدول (٣) إن قيم علاقة درجات كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين(0.401-0.659) وعند مقارنة هذه القيم مع القيم الجدولية لدلالة معاملات الارتباط عند مستوى دلالة (0.05) وجدنا أن جميع الفقرات تتصف باتساق داخلي مقبول

الجدول (٤)

علاقة درجات كل مجال بالدرجة الكلية لمقياس معايير جودة نشر المحتوى

المعيار	قيمة معامل الارتباط للمجال مع الدرجة الكلية	القيمة التائية المحسوبة
.١	0.662	14.989
.٢	0.782	21.292
.٣	0.813	23.696
.٤	0.780	21.153
.٥	0.849	27.268
.٦	0.771	20.546

علما أن الجدولية ل (t) = (1.96)

ثبات الاداة:

لاستخراج ثبات الأداة تم تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (٤٠) تدريسي وتدريسية من خارج العينة الاساسية باستخدام معامل الفاكرنباخ بلغ معامل الثبات(٠,٧٥٤) إذ يعد معاملاً جيداً للثبات وبهذا عدت الأداة جاهزة للتطبيق.(سمارة وآخرون، ١٩٨٩: ١٢٠)

التطبيق النهائي للمقياس:

بعد ما تأكد الباحثان من صدق وثبات المقياس، تم تطبيق مقياس معايير جوده نشر المحتوى بصيغته النهائية على عينه البحث والتي كان قوامها (٣٥٢) عضوا من اعضاء الهيئة التدريسية في كليات جامعه الموصل كافه .عممت الاستبانات الورقية في تاريخ 2022/1/1 ولغاية 2022 /2/16 إذ زار الباحثان الكليات وتحدثا معهم عن اهمية البحث والهدف منه حسب تسهيل المهمة وتوضيح تعليمات الإجابة والرد على استفساراتهم مؤكدة ضرورة ان تكون الإجابة صحيحة ودقيقه مع التأكيد على سريه المعلومات وعدم ذكر الاسم لأجل طمأنة التدريسيين ومن اجل الحصول على اجابات دقيقه وموضوعية من خلال إستلام الإجابات الخاصة بعينة التطبيق والتي بلغت (352) عضو هيئة تدريسية لكليات جامعة الموصل كافة وبعد الانتهاء من تطبيق الاستبانات قام تم تصحيح استجابات افراد العينة على وفق البدائل.

تصحيح أداة البحث

صححت أداة البحث فيما يتعلق بمعايير جودة نشر المحتوى العلمي وكالآتي:

بما أنَّ الأداة هي لقياس وجهات نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الموصل إذ تكونت من ستة معايير بواقع (58) فقرة ذات بدائل خمس درجته الكلية تتراوح بين (58-290) .

الوسائل الإحصائية: استعمل الباحثان الوسائل الاحصائية الاتية:

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: للتحقق من تمييز فقرات المقياس

معامل ألفا كرونباخ: لأغراض استخراج الثبات للمقياس

الوسط المرجح: لاستخراج الحدة

الوزن النسبي: لأغراض تحليل نتائج البحث

الاختبار الزائي للنسب لعينتين: لأغراض تحليل نتائج البحث

نتائج البحث وتفسيرها

النتـائج المتعلقـة بالسـؤال الأول : "مـا معـايير جـودة نشـر المحتـوى العلمـي عبـر المنصـات التعليميـة مـن وجهـة نظـر أعضـاء الهيئـة التدريسـية فـي جامعـة الموصـل بشكل عام؟"

وللتحقـق مـن هـذا التسـاؤل اسـتخرج الباحثـان الوسـط المـرجح (الحـدة) والأوزان النسـبية وترتيبهـا مـن وجهـة نظـر أعضـاء الهيئـة التدريسـية وكمـا مبـين فـي الجـدول (٥) الأتي :

الجدول (٥)

الحدة والأوزان النسبية والترتيب لمعايير جودة نشر المحتوى العلمي عبر المنصات التعليمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية بشكل عام

تسلسل	المعيار	الحدة	الوزن النسبي	الترتيب
1	الشكل العام للمحتوى وعناصره الرئيسة	4.382891	0.876578	1
2	مضمون المحتوى الرقمي المعروض	4.144034	0.828807	4
3	الصور والمخططات والاشكال	4.164773	0.832955	3
4	الاخراج التقني للمحتوى	4.201136	0.840227	2
5	التقويم	4.141477	0.828295	5
6	المصادر	4.08892	0.817784	6

والشكل التالي يوضح الاوزان النسبية لكل معيار من معايير نشر المحتوى العلمي .

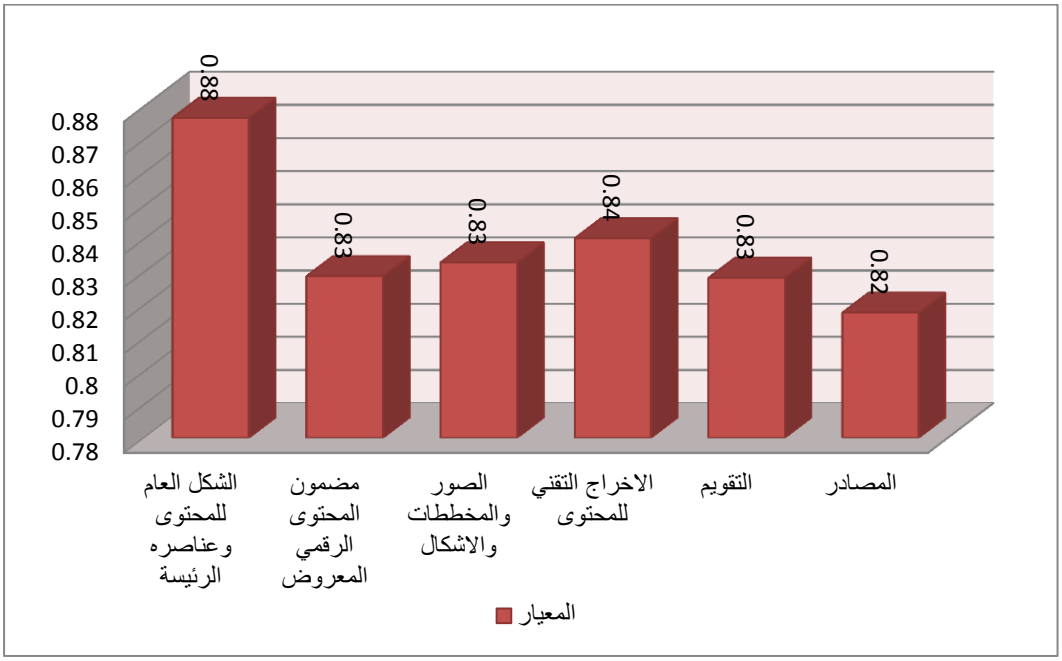

الشكل (١)

الوزن النسبي لمعايير جودة نشر المحتوى العلمي عبر المنصات التعليمية بشكل عام

يتضح من الجدول أعلاه ان حدة جميع المعايير قد تجاوزت المتوسط النظري (٣) وهذا يدل على ان جميع المعايير تمثل معايير اساسية رئيسة لنشر المحتوى العلمي في المنصات التعليمية من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية فالأوزان النسبية لجميع المعايير الستة قد تجاوزت نسبة (0.66) إذ بلغ اقل وزن نسبي (٠,٨١٧) فبحسب ترتيب المعايير فقد أحرز معيار الشكل العام للمحتوى وعناصره الرئيسة الترتيب الأول ، بينما احرز معيار الإخراج التقني للمحتوى الترتيب الثاني تلاهما الصور والمخططات والأشكال في الترتيب الثالث، ثم المضمون للمحتوى المعروض بالترتيب الرابع، وأتى المعيار الخاص بالتقويم بالترتيب الخامس وأخيرا معيار المصادر وتوثيقها بالترتيب السادس، **وتعزى** الاسباب إلى الآتي:

١. ان أول ما يجذب انتباه الطلبة أثناء قراءة وتصفح ملف اي مادة علمية هو الشكل العام ومظهره وتنظم عناصره من حيث والعنوانات الرئيسة وفرعياتها وفقاً لتسلسل منطقي يلبي حاجاته ويحقق رضاه وتوقعاته.
٢. وفقا لتصورات ووجهات نظر اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الموصل يعد الاهتمام الملفات الإلكترونية الخاصة بالمحتوى وإخراجها بأنواع مختلفة من الملفات ومهارات التعامل مع تلك الملفات له دور كبير ومهم عند استعمال

المنصات التعليمية تمنح نوع من المرونة للمتلقي اذ يسمح لطلبته بالتحميل واستدعاء الملفات وفتحها بأي وقت ومكان يشاء وبسهوله ويسر وبدون أي مشكلات تقنية.

٣. أن استراتيجية استعمال الألوان والأشكال المتنوعة في غاية الأهمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية اذ يساعد ذلك على اختصار المحتوى وعرضه بشكل صوري جاذب للانتباه.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

"ما معايير جودة نشر المحتوى العلمي عبر المنصات التعليمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الموصل تبعاً لمتغير الجنس (الذكور/الإناث)؟"

للتحقق من هذا السؤال اعتمد الباحثان الإجراءات الاحصائية نفسها في السؤال الأول من حيث استخراج الحدة والأوزن النسبية والترتيب لاستجابات افراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس وادرجت النتائج في الجدول الأتي :

الجدول (٦)

الحدة والأوزان النسبية والترتيب لمعايير جودة نشر المحتوى العلمي عبر المنصات التعليمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية تبعاً لمتغير الجنس

التسلسل	المعيار	الجنس					
		ذكور (188)			اناث(164)		
		الحدة	الوزن النسبي	الترتيب	الحدة	الوزن النسبي	الترتيب
الاول	الشكل العام للمحتوى وعناصره الرئيسة	4.356261	0.871252	1	4.419094	0.883819	1
الثاني	مضمون المحتوى الرقمي المعروض	4.128571	0.825714	5	4.185437	0.837087	2
الثالث	الصور والمخططات والاشكال	4.144621	0.828924	2	4.177994	0.835599	3
الرابع	الاخراج التقني للمحتوى	4.137566	0.827513	3	4.164078	0.832816	4
الخامس	التقويم	4.133333	0.826667	4	4.121845	0.824369	5
السادس	المصادر	4.073545	0.814709	6	4.073786	0.814757	6

والشكل التالي يوضح الاوزان النسبية لكل معيار من معايير نشر المحتوى العلمي تبعا لمتغير الجنس(الذكور / الإناث) .

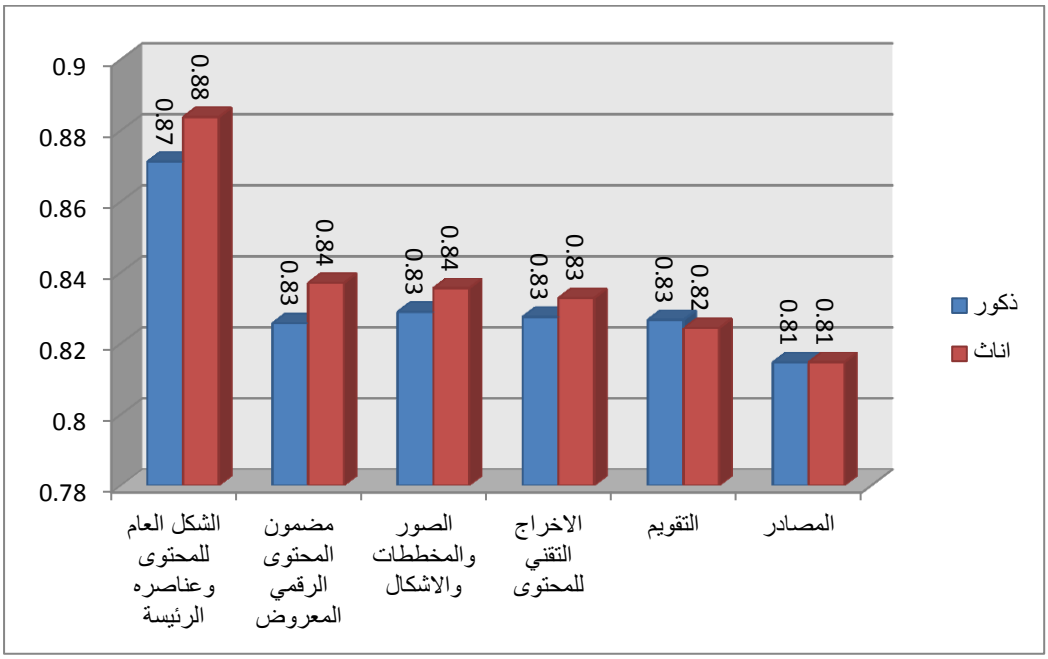

الشكل (٧)

الوزن النسبي لمعايير جودة نشر المحتوى العلمي عبر المنصات التعليمية بشكل عام

يتضح من الجدول السابق ان حدة جميع المعايير ولدى كلا الجنسين قد تجاوزت المتوسط النظري (٣) وهذا يدل على ان جميع المعايير تمثل معايير ذا اولوية وضرورة اعتماد مؤشراتها اثناء نشر المحتوى العلمي في المنصات التعليمية وفقا لتصورات ووجهات نظر اعضاء الهيئة التدريسية ومن كلا الجنسين (الذكور/ الإناث) ، عند ملاحظة الجدول يتبين ان افراد عينة البحث من الذكور والإناث كانت استجاباتهم للمعايير بأوزان نسبية قد تجاوزت النسبة الفرضية البالغة (0.66) فاقل وزن نسبي بلغ (0.814) وهذا مؤشر ايجابي يعبر عن اتفاق لوجهات نظرهم في تحديد جودة المعايير المعتمدة في نشر المحتوى العلمي، في حين كان هناك تباين في اولوية كل معيار فقد اعطى أعضاء الهيئة التدريسية الترتيب للمعايير على النحو الأتي :

حصل معيار **(الشكل العام للمحتوى وعناصره الرئيسة)** الترتيب الأول لكلا الجنسين (الذكور، الإناث)، ويعود السبب الى ان اول ما يجذب انتباه المتلقي

والقارئ هو الهيئة العامة والمظهر العام وكيفيه تنظيم عناصر المحتوى بحيث يكون عنصر جذب واستقطاب.

بالنسبة للمعيار الثاني **(مضمون المحتوى الرقمي المعروض)** فقد حصل على الترتيب الخامس من قبل الذكور في حين كان ترتيبه الثاني بالنسبة للإناث ،ويعزو الباحثان السبب الى كون اعضاء الهيئة التدريسية الذكور يعتبرون المادة العلمية محددة مسبقا من قبل اللجنة القطاعية في الوزارة وليس لهم دور في تغييرها بل دورهم هو التجديد بنسبة (10%) من المفردات سنويا وانهم مكلفون باعطائها للطلبة في حين ان الاناث اعتبروا هذا المعيار ترجمة للمعيار الاول من حيث مطابقة المحتوى للأهداف العامة والشكل العام لها .

اما بالنسبة للمعيار الثالث **(الصور والمخططات والأشكال)** فقد حصل على الترتيب الثاني بالنسبة للذكور واتى الترتيب متقاربا مع الاناث اذ احرز الترتيب الثالث وهذا دليل واضح ان الاشكال والمخططات تعتبر جزء من مضمون المحتوى العلمي لكن يعد معيارا ذات اهمية كبرى ويعزو الباحثان السبب ان التدريسي يمكنه استخدام المخططات والاشكال الملونة بجودة رقمية عالية يمكنها استثارة انتباه الطالب بشكل ملحوظ كونه يختصر الكثير من الوقت والجهد ويعد من مهارات التدريسي الجيد.

بالنسبة للمعيار الرابع **(الإخراج التقني للمحتوى)** اتت بتراتيب متقاربة من وجهة نظر الذكور والاناث اذ حصل على الترتيب الثالث بالنسبة للذكور والترتيب الرابع للاناث ويعزو الباحثان السبب في ذلك الى ان من شروط نشر المحتوى الجيد الجودة في عرضها بشكل رقمي من حيث حجم ونوع الخط الواضح وبلون مناسب وان يتناسب لون خلفية عنصر التعلم مع لون المحتوى وعرض البيانات كاملة مما توفر اساليب جذب الانتباه والتنسيق الجيد وسهولة وقراءة محتواه.

بينما المعيار الخامس **(التقويم) فقد احرز الترتيب** الرابع بالنسبة للذكور والخامس بالنسبة للاناث ويعزو الباحثان السبب إلى أن، كلا الجنسين من التدريسي اعتمادهم على منصات تعليمية وقاعات الإلكترونية متشابهة كون الحسابات الرسمية للتدريسي ومن كلا الجنسين موحدة من قبل شركة , (Google) نفسها.

واخيرا بالنسبة للمعيار السادس**(المصادر)** الترتيب السادس و لكلا الجنسين (الذكور، الإناث)، ويعزو الباحثان السبب الى ان كلا الجنسين يعتمدون على مصادر ومراجع رئيسة موحدة ضمن المفردات التي اقرتها الوزارة

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

"ما معايير جودة نشر المحتوى العلمي عبر المنصات التعليمية من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الموصل تبعاً لمتغير التخصص (العلمي/ الانساني) ؟

للتحقق من هذا السؤال اعتمد الباحثان الإجراءات نفسها من حيث استخراج الحدة والأوزن النسبية والترتيب لأفراد عينة البحث تبعاً لمتغير التخصص وادرجت في الجدول الآتي :

الجدول (٧)

الحدة والأوزان النسبية والترتيب لمعايير جودة نشر المحتوى العلمي عبر المنصات التعليمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية تبعاً لمتغير التخصص (العلمي/ الانساني)

تسلسل	المعيار	التخصص					
		علمي (١٤٦)			انساني(٢٠٦)		
		الحدة	الوزن النسبي	الترتيب	الحدة	الوزن النسبي	الترتيب
الاول	الشكل العام للمحتوى وعناصره الرئيسة	4.331811	0.866362	1	4.419094	0.883819	1
الثاني	مضمون المحتوى الرقمي المعروض	4.085616	0.817123	6	4.185437	0.837087	2
الثالث	الصور والمخططات والاشكال	4.146119	0.829224	4	4.177994	0.835599	3
الرابع	الاخراج التقني للمحتوى	4.253425	0.850685	2	4.164078	0.832816	4
الخامس	التقويم	4.169178	0.833836	3	4.121845	0.824369	5
السادس	المصادر	4.110274	0.822055	5	4.073786	0.814757	6

والشكل التالي يوضح الاوزان النسبية لكل معيار من معايير نشر المحتوى العلمي تبعا لمتغير التخصص(العلمي / الانساني) .

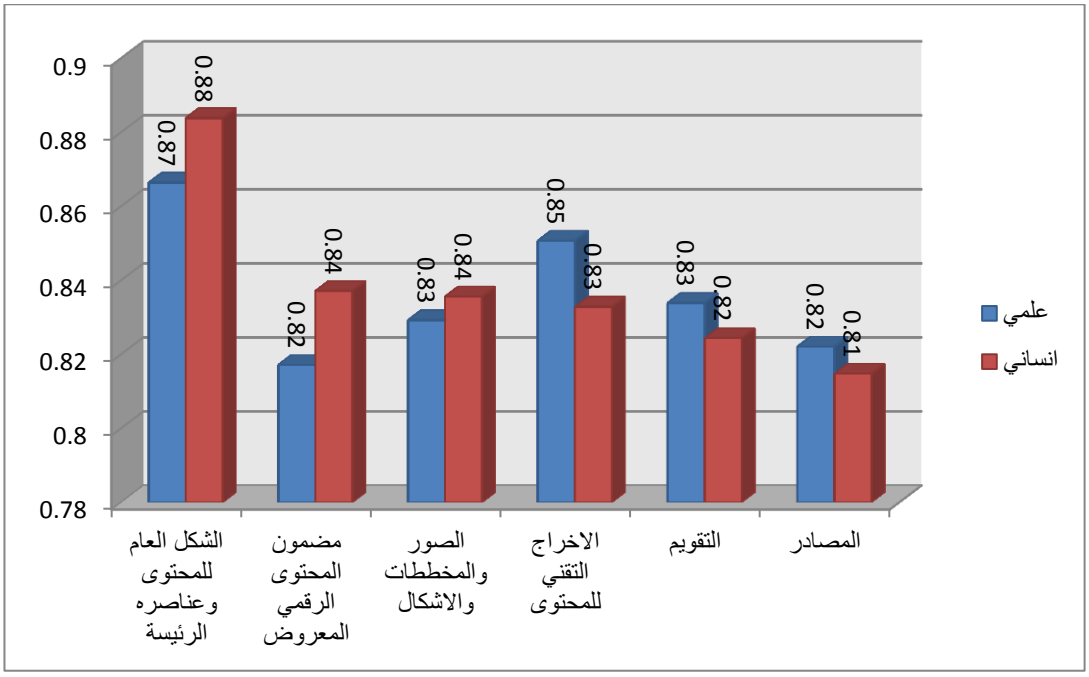

الشكل (٨)

الوزن النسبي لمعايير جودة نشر المحتوى العلمي عبر المنصات التعليمية تبعا لمتغير التخصص

يتضح من الجدول السابق ان حدة جميع المعايير ولدى كلا التخصصين قد تجاوزت المتوسط النظري (٣) وهذا يدل على ان جميع المعايير تعد معايير اساسية في جودة نشر المحتوى العلمي وفقا لاستجابات افراد عينة البحث ومن كلا التخصصين (العلمي/ الانساني)، اذ يتبين ان افراد عينة البحث من كلا التخصصين كانت استجاباتهم للمعايير بأوزان نسبية قد تجاوزت النسبة الفرضية البالغة (0.66) فاقل وزن نسبي سجل بلغ (0.81) وهذا مؤشر عال يعبر على اجماع عام بان هذه المعايير تعد مهمة في نشر اي محتوى رقمي في المنصات التعليمية، احرز المعيار الأول **(الشكل العام للمحتوى وعناصره الرئيسة)** الترتيب الأول بالنسبة للتخصص العلمي والإنساني ويعزو الباحثان السبب الى التفسير نفسه في التساؤل السابق.

بينما احرز المعيار **(مضمون المحتوى الرقمي المعروض)** الترتيب الثاني بالنسبة للتخصص الإنساني والترتيب السادس بالنسبة للتخصص العلمي ويعزو الباحثان السبب الى ان التخصص الانساني يعد المضمون هو المكمل للمعيار الاول فهو يمثل العمق الممتد لترجمة الاهداف بينما التخصصات العلمية لوجود تطبيقات عملية وتدريبات للمحتوى كانت وهات نظر اعضاء الهيئة التدريسية متجهة لمعايير اخرى من حيث التراتيب.

احـرز المعيـار (**الصـور والمخططـات والأشـكال**) الترتيـب الثالـث بالنسـبة للتخصـص الإنسـاني والترتيـب الرابـع بالنسـبة للتخصـص العلمـي ويعـزو الباحثـان السـبب الـى وجـود تقـارب وشـبه اتفـاق حـول توظيـف الاشـكال والمخططـات امـر لابـد منـه وضـروري ومـن كـلا التخصصـين فـي توظيـف تلـك المخططـات والصـور والاشـكال باحجـام والـوان مختلفـة فـي تقريـب الافكـار وجـذب انظـار الطلبـة عـن المحتـوى العلمـي بل واختصارها .

فـي حـين احـرز المعيـار (**الإخـراج التقنـي للمحتـوى**) الترتيـب الثـاني بالنسـبة للتخصـص العلمـي والترتيـب الرابـع للتخصـص الإنسـاني ويعـزو الباحثـان السـبب فـي ذلـك ان التخصـص العلمـي مـن اعضـاء الهيئـة التدريسـية لـديهم خبـرات كبيـرة فـي مجـال الحاسـوب وتطبيقاتـه اكثـر مـن الانسـاني ويتعـاملون مـع البـرامج الحاسـوبية وانـواع وامتـداد الملفـات الالكترونيـة بشـكل يـومي ولـديهم قناعـة كبيـرة حـول اهميـة التصـميم الجيـد فـي جـودة تصـميم المحتـوى ودوره الكبيـر فـي ايصـال المعرفـة للطلبـة عبـر المنصات التعليمية اكثر من التخصص الانساني.

وان معيـار (**التقـويم**) احـرز الترتيـب الثالـث للتخصـص العلمـي والترتيـب الخـامس بالنسـبة للتخصـص الإنسـاني، ويعـزو الباحثـان السـبب فـي ذلـك كـون التخصصـات العلميـة مـن اعضـاء الهيئـة التدريسـية يميلـون الـى اسـتخدام الاختبـارات الالكترونيـة الموضـوعية بشـكل يـومي وبشـكل مسـتمر اكثـر مـن التخصصـات الانسـانية كـون طبيعـة المحتـوى فـي التخصـص العلمـي يحمـل فـي ثنايـاه القـوانين العلميـة والتطبيقـات اكثـر مـن الاختصاصـات الانسـانية ويوجـد ضـمن الجـدول اليـومي سـاعات عمليـة تحتـاج مـن الطلبـة تقـديم التقـارير والرسـوم البيانيـة اكثـر مـن التخصصـات الانسانية التي غالبا ما يكون المحتوى عبارة عن نصوص وبحاجة لاختبارات مقالية.

واخيـرا احـرز معيـار (**المصـادر**) الترتيـب الخـامس للتخصـص العلمـي والترتيـب السـادس للتخصـص الإنسـاني ويعـزو الباحثـان السـبب فـي ذلـك الـى مـا تـم ذكـره فـي التسـاؤل السـابق و ان كـلا التخصصـين العلمـي والإنسـاني اختيـارهم للمحتـوى يكون ضمن منهج موحد ومصادر علمية اساسية وثانوية موحدة ككتب منهجية .

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

"مامعايير جودة نشر المحتوى العلمي عبر المنصات التعليمية من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الموصل تبعاً لمتغير مدة الخدمة (خمسة سنوات فأقل/ أكثر من خمس سنوات)"؟

للتحقق من هذا السؤال اعتمد الباحثان الإجراءات نفسها من حيث استخراج الحدة والأوزن النسبية والترتيب لأفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الخدمة وادرجت في الجدول الآتي :

الجدول (٨)

الحدة والأوزان النسبية والترتيب لمعايير جودة نشر المحتوى العلمي عبر المنصات التعليمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية تبعاً لمتغير مدة الخدمة

تسلسل	المعيار	الخدمة					
		خمس سنوات فاقل(٣٢)			اكثر من خمس سنوات (٣٢٠)		
		الحدة	الوزن النسبي	الترتيب	الحدة	الوزن النسبي	الترتيب
الاول	الشكل العام للمحتوى وعناصره الرئيسة	4.211806	0.842361	1	4.4	0.88	1
الثاني	مضمون المحتوى الرقمي المعروض	4.065625	0.813125	2	4.151875	0.830375	5
الثالث	الصور والمخططات والاشكال	3.4875	0.6975	6	4.19375	0.83875	3
الرابع	الاخراج التقني للمحتوى	3.95	0.79	4	4.22625	0.84525	2
الخامس	التقويم	3.940625	0.788125	5	4.161563	0.832313	4
السادس	المصادر	3.95625	0.79125	3	4.102188	0.820438	6

والشكل التالي يوضح الاوزان النسبية لكل معيار من معايير نشر المحتوى العلمي تبعا لمتغير الخدمة (خدمة خمسة سنوات فأقل/ أكثر من خمس سنوات).

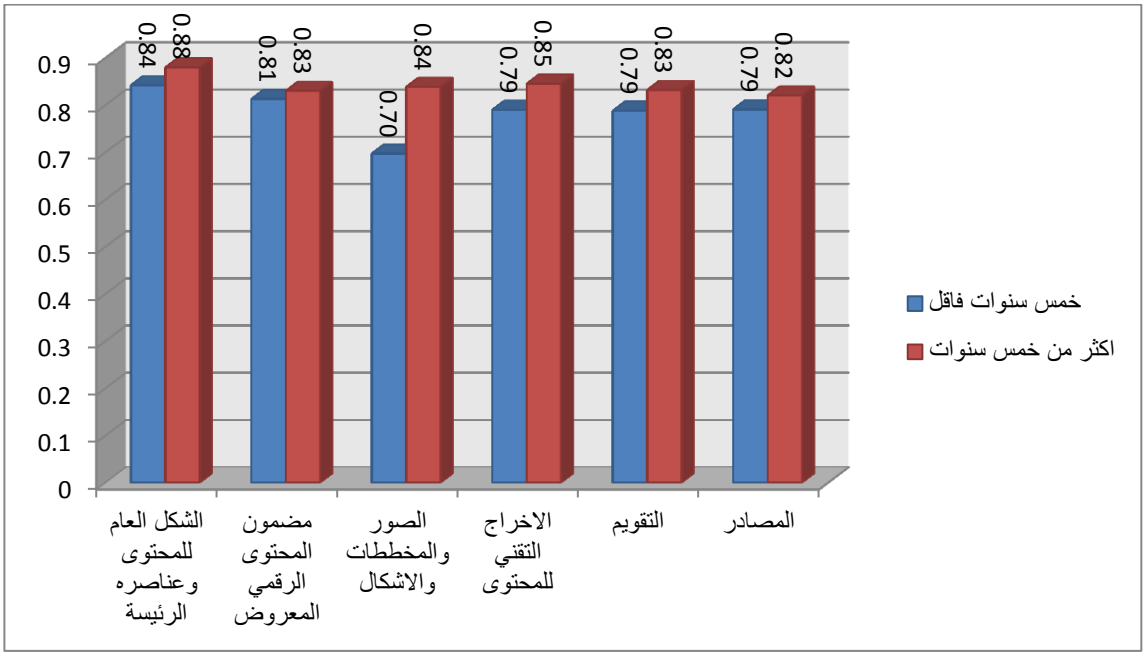

الشكل (٩)

الوزن النسبي لمعايير جودة نشر المحتوى العلمي عبر المنصات التعليمية تبعا لمتغير الخدمة

يتضح من الجدول السابق ان حدة جميع المعايير ولدى كلا الفئتين قد تجاوزت المتوسط النظري (٣) وهذا يدل على ان جميع المعايير تعتبر معايير حقيقية ومهمة في جودة نشر المحتوى العلمي في المنصات التعليمية وفقا لاستجابات افراد عينة البحث ومن كلا الفئتين (خدمة خمسة سنوات فأقل/ أكثر من خمس سنوات) ، اذ يتبين ان افراد عينة البحث من كلا الفئتين كانت استجاباتهم للمعايير باوزان نسبية قد تجاوزت النسبة الفرضية البالغة (٠,٦٦) فاقل وزن نسبي سجل بلغ (٠,٦٩) وهذا مؤشر جيد يعبر على اتفاق عام بان هذه المعايير تعد من شروط جودة المحتوى المراد نشره في الصفوف الالكترونية ، في الوقت نفسه ومن ملاحظة النتائج تبين ان هناك تباين واضح في التراتيب فيما يخص اولوية كل معيار عدا المعيار الاول كان متفق عليه اذ احرز المعيار الأول **(الشكل العام للمحتوى وعناصره الرئيسة)** الترتيب الأول بالنسبة للفئتين ويعزو الباحثان السبب الى التفسير نفسه في التساؤلين السابقين.

بينما احرز المعيار **(مضمون المحتوى الرقمي المعروض)** الترتيب الثاني بالنسبة لفئة خمس سنوات فاقل والترتيب الخامس بالنسبة لفئة اكثر من خمس سنوات ويعزو الباحثان السبب الى عامل الخبرة ودوره في حفظ وتهيئة الموضوعات العلمية فالذين لديهم خدمة اكثر

من خمس سنوات يعدون هذا المعيار تحصيل حاصل لذلك اتى بالترتيب الخامس بينما من هم اقل خدمة يولون للتحضير وتهيئة المحتوى اكثر اهمية لانهم في هذا الموقع بحاجة للاتقان وليعزوز واثراء قبل شرح الموضوع امام طلبتهم في الصفوف الحضورية والالكترونية على حد سواء .

ومن جهة اخرى فالفرق الكبير في العدد اي عدد افراد العينتين لفئات متغير مدة الخدمة (خمسة سنوات فأقل/ أكثر من خمس سنوات) قد يكون هو السبب في هذه النتيجة .

وبالنسبة لمعيار **(الصور والمخططات والأشكال)** جاء بالترتيب السادس لفئة خمس سنوات فاقل والترتيب الثالث بالنسبة لفئة اكثر من خمس سنوات ويعزو الباحثان السبب الى الخبرة الكبيرة التي يمتلكها اصحاب الفئة الثانية ومدى وعيهم في اهمية استخدام الصور والمخططات اثناء الشرح وخاصة عبر المنصات التعليمية واعتباره عنصر جذب للطلبة .

في حين احرز المعيار **(الإخراج التقني للمحتوى)** الترتيب الرابع بالنسبة لفئة خمس سنوات فاقل والترتيب الثاني بالنسبة لفئة اكثر من خمس سنوات ويعزو الباحثان السبب الى ان اعضاء الهيئة التدريسية ممن لديهم خبرات طويلة اي ضمن الفئة الثانية يدركون بشكل كبير تأثير الاخراج التقني لاظهار المحاضرات الالكترونية بشكل افضل واقوى بحيث يبهرون الطلبة اثناء نشرهم للمحتوى العلمي

ومن جهة اخرى فبالرغم من كون الفئة الاولى الاكثر قربا واهتماما في الجوانب التقنية والمستجدات الحديثة لكن يبدو ان قلة اعداد افراد العينة ضمن هذه الفئة كان له تاثير سلبي على التراتيب وان اغلب التعيينات الحكومية في الاونة الاخيرة متوقفة .

وبالنسبة لمعيار **(التقويم)** احرز الترتيب الخامس لفئة خمس سنوات فاقل والترتيب الرابع بالنسبة لفئة اكثر من خمس سنوات ويعزو الباحثان السبب الى ان اعضاء الهيئة التدريسية يميلون الى استخدام الاختبارات الالكترونية الموضوعية والمقالية على حد سواء في الاختبارات التكوينية والختامية بشكل مستمر ولذلك اتت التراتيب متقاربة .

واخيرا احرز معيار **(المصادر)** الترتيب الثالث لفئة خمس سنوات فاقل والترتيب السادس بالنسبة لفئة اكثر من خمس سنوات ويعزو الباحثان السبب الى ان الفئة الاولى بحاجة ماسة للمصادر الرئيسة والاثرائية اكثر من الذين لديهم خبرات طويلة في الميدان العلمي والتربوي.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث توصل الباحثان إلى مجموعة من الاستنتاجات وهي:

١. اتفاق عام من قبل اعضاء الهيئة التدريسية في كليات جامعة الموصل عن اهمية وضرورة مراعاة جميع المعايير اثناء نشر المحتوى العلمي ولا يمكن الاستغناء عنهم على حد سواء .

٢. اتفاق في مستوى الاهمية لجميع المعايير وتباين في وجهات النظر لاعضاء الهيئة التدريسية في كليات جامعة الموصل حول تحديد ترتيب معايير جودة نشر المحتوى العلمي عبر المنصات التعليمية تبعاً للمتغيرات:

- الجنس (الذكور ، الإناث)
- التخصص (العلمي، الإنساني)

ثانياً: التوصيات

في ضوء الاستنتاجات التي توصل البحث إليها صاغ الباحثان عدداً من التوصيات، وهي معنونة للجهات الاتية :

١. اطلاع التدريسيين على تجارب الدول المتقدمة في التحول الرقمي وتدريبهم على كيفية تصميم المحتوى الرقمي وكيفية تنظيمه واليات نشره عبر المنصات وماهي اهم المنصات الرائدة بشكل مستمر.

٢. إقامة دورات تدريبية مستمرة للتدريسين في كلياتهم للتعريف ببرامج تصميم المحتوى العلمي وطرائق توظيفها والاطلاع لمعايير التصميم الجيد للمحتوى بهدف نشرها لاحقا في المنصات التعليمية .

ثالثاً: المقترحات

استكمالا للبحث الحالي يقترح الباحثان إجراء البحوث المستقبلية الآتية :

١. متطلبات نشر المحتوى العلمي في المنصات التعليمية في كليات جامعة الموصل من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية.

٢. تصورات اعضاء الهيئة التدريسية حول جودة نشر المحتوى العلمي وعلاقته ببعض المتغيرات

٣. معايير نشر المناهج الرقمية في المنصات التعليمية المعتمدة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

ثبت المصادر

أولاً: المصادر العربية

- إدارة الجودة الشاملة، نموذج مقترح لتطوير الادارة المدرسية في الاردن، السعود، راتب (2000)،مجلة جامعة دمشق المجلد (18) العدد(2).
- التعليم الإلكتروني، تطبيقات مستحدثة، الطبعة الأولى، القاهرة: دار الفكر العربي. الحلفاوي وليد سالم محمد، (2011).
- تقويم برامج اعداد معلم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة صفاء في ضوء معايير الجودة الشاملة، السبع سعاد واحمد حسا)،ن وسماح عبد الوهاب عبد (2010)، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، جامعة العلوم والتكنولوجيا مج 3 ع ٥ص٩٦-١٣٠اليمن.
- تقويم جودة التعلم الالكتروني في جامعة القدس المفتوحة في ضوء المعايير العالمية للجودة". النجدي سمير، (2017)، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني، على الموقع journals. qou. edu تاريخ الولوج 24 جانفي 2019 على الساعة 2000.
- تقويم جودة برنامج إعداد المعلمين في كلية التربية بالحسكة في ضوء معايير الإعتماد الأكاديمي وإدارة الجودة الشاملة، الفوال محمد خسر أحمد والصافتلي، بسام محمود (2010) المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد الثالث العدد(6).
- تقويم محتوي منهاج التكنولوجيا للمرحلة الأساسية في فلسطين في ضوء المعايير العالمية ISTE.(رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية بغزة. فلسطين. ابو العون، ياسمين ناصر (2018)
- القياس والتقويم التربوي والنفسي، اساسياته وتطبيقاته وتوجيهات المعاصرة، علام، صلاح الدين محمود (2000) دار الفكر العربي، ط١، القاهرة.
- مبادئ القياس والتقويم في التربية، سمارة، عزيز ومحمد عبد القادر إبراهيم وعصام النمر (1989)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،(2) عمان، الأردن.
- مجال علم ال دمشق، المجلد (نفس المجتمعي، بلوم، برناد، جامعة كولورادو، الولايات المتحدة الأمريكية، (1973).
- معايير تقويم أداء المعلم–نموذج مقترح "دراسة ميدانية في مجتمع الإمارات الصغير، احمد حسين (2008)، "مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية، مج٥، ع٢، ص٧٩-١١٥، الإمارات العربية المتحدة.

❖ المقررات الإلكترونية تصميمها، إنتاجها، نشرها، تطبيقها، تقويمها، القاهرة: عالم الكتب. الغريب زاهر إسماعيل (2009)،

❖ واقع نظام التعليم في جامعة القدس في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة، العباسي، عمر (2000). رسالة ماجستير غير منشورة جامعة القدس، القدس: فلسطين.

ثانياً: المصادر الأجنبية

❖ The Instructional Design Evaluation of a Courseware of a Malaysian Virtual University Asmawi, Adelina and Abdul Razak, Rafiza (2006), Malaysian Online Journal of Instructional Technology, 3(1), pp.1-10, April 2006. ISSN 1823:1144